

Document: EB 2013/LOT/P.11  
Date: 25 October 2013  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى  
جمهورية أفغانستان الإسلامية من أجل

برنامج التمويل الريفي الصغري ودعم الثروة  
الحيوانية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

**Matteo Marchisio**

مدير المكتب القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2862

البريد الإلكتروني: [m.marchisio@ifad.org](mailto:m.marchisio@ifad.org)

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل التكميلي المقترح تقديمه إلى جمهورية أفغانستان الإسلامية من أجل برنامج التمويل الريفي الصغري ودعم الثروة الحيوانية، على النحو الوارد في الفقرة 17.

## مذكرة رئيس الصندوق

### تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية أفغانستان الإسلامية من أجل برنامج التمويل الريفي الصغري ودعم الثروة الحيوانية

#### أولاً - الخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي في 30 أبريل/نيسان 2009 على برنامج التمويل الريفي الصغري ودعم الثروة الحيوانية. وتصل التكاليف الإجمالية للبرنامج إلى 26.12 مليون دولار أمريكي. وأما مساهمة الصندوق فهي 16 مليون وحدة حقوق سحب خاصة على شكل منحة (23.62 مليون دولار أمريكي عند الموافقة على المنحة). وغدت اتفاقية المنحة الخاصة بالبرنامج نافذة المفعول بتاريخ 24 أغسطس/آب 2009. وأما التاريخ الحالي لإنجاز البرنامج فهو 30 سبتمبر/أيلول 2014، في حين أن تاريخ إغلاق المنحة هو 31 مارس/آذار 2015. وقد أجري استعراض منتصف المدة من 16 إلى 30 أبريل/نيسان 2012. ويعد برنامج التمويل الريفي الصغري ودعم الثروة الحيوانية أول برنامج يموله الصندوق في أفغانستان.
- 2- يتمثل الهدف الرئيسي من هذا البرنامج في تزويد أصحاب الحيازات الصغيرة - مالكي القطعان وأولئك الذين يطمحون لأن يملكو قطعانهم الخاصة بهم - وبخاصة النساء والأسر التي يرأسها النساء، وغير الجديرين بالانتماء، والكوشيس (وهم مالكو القطعان من القبائل المرتحلة)، بوصول مستمر إلى خدمات التمويل الريفي الملائمة، وحزم الإنتاج الحيواني التقنية، والمهارات المطلوبة للانخراط في مشروعات جديدة تستند إلى الإنتاج الحيواني وتتميز بإنتاج أكبر وريحية أعلى. وقد نظم البرنامج حول ثلاثة مكونات رئيسية، وهي: (1) التمويل الصغري الريفي؛ (2) دعم قطاع الثروة الحيوانية؛ (3) إدارة وتنسيق البرنامج.

#### ثانياً - التقدم الذي أحرزه التنفيذ

- 3- وفقاً لآخر بعثة من بعثات الإشراف (3-16 مايو/أيار 2013)، يعد التقدير الإجمالي للبرنامج مرضياً. إذ أن التقدم المادي مرض ومعظم الأهداف على مسارها الصحيح، ومن المحتمل لها أن تتحقق في نهاية هذا البرنامج، بل وأن تتجاوز هذه الأهداف في بعض الحالات. والأثر الذي خلفه البرنامج على أرض الواقع واضح وملحوس، والتغذية الراجعة من المستفيدين إيجابية، وهنالك طلب على استمرار وتوسيع أنشطة

البرنامج. وقد ولد هذا البرنامج عددا من الابتكارات/أفضل الممارسات، وهناك أفق لتوسيع نطاقه. وكان معدل الصرف الإجمالي بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2013 بحدود 73 بالمائة.

### ثالثا- المسوغات والأساس المنطقي للتمويل التكميلي

4- ينبثق المسوغ الرئيسي للتمويل التكميلي من أن هذا البرنامج الذي يعتبر أداؤه مرضيا يوفر أرضية راسخة لزيادة انتشار نتائجه وابتكاراته وأفضل ممارساته بأسلوب يتسم بفعالية التكاليف. ووفقا للنتائج التي خرجت بها بعثات الإشراف الأخيرة، هنالك طلب على الاستمرار بأنشطة البرنامج وتوسيعها، كما أن هنالك آفاق لتوسيع نطاقه.

5- سيرافق توفير التمويل التكميلي مع تمديد تاريخي إنجاز البرنامج وإغلاق المنحة لمدة عامين. وأما المسوغ الرئيسي لتمديد هذين التاريخين فهو أنه ووفقا لتقديرات بعثة الإشراف الأخيرة فإن استدامة الأنشطة ومؤسسات المستفيدين بعد إغلاق البرنامج عرضة للمخاطر. وبالتالي فيوصى بأن يركز البرنامج على تعزيز إنجازاته حتى تاريخه، وبناء القدرات ونقل المسؤوليات عن التنفيذ للوكالات الحكومية ومنظمات المستفيدين. إلا أن تعزيز إنجازات البرنامج ونقل مسؤوليات التنفيذ إلى الوكالات الحكومية ومنظمات المستفيدين قد يتطلب المزيد من الوقت أكثر مما كان متصورا عند تصميم البرنامج. ولأن الوضع الأمني في البلاد عند التصميم (عام 2008) كان محفوفا بانعدام اليقين، ولأن الصندوق لا يتمتع بأية خبرة مسبقة في هذا البلد، فقد تقرر أصلا اختيار إطار زمني لتنفيذ البرنامج أطول مما هو الحال عليه في العادة، أي مجرد ثلاث سنوات، وهو ما أوصى استعراض منتصف المدة لاحقا بتمديده إلى أربع سنوات. وبالتالي فإن الاقتراح القاضي بتمديد تاريخ الإنجاز لضمان إتاحة الوقت الكافي لتعزيز المؤسسات والاستثمارات والتسليم التدريجي للمسؤوليات للحكومة ومنظمات المستفيدين، ولتوفير الموارد التكميلية أمر له مسوغاته.

### رابعا- التمويل التكميلي المقترح بمنحة

6- سيستخدم التمويل التكميلي لهذا البرنامج للسعي لتحقيق هدفين اثنين، وهما: (1) تعزيز الأنشطة القائمة لضمان الاستدامة؛ (2) توسيع نطاق الأنشطة الناجحة من خلال زيادة الانتشار والتوسع الجغرافي وعلى وجه أكثر دقة، سيستخدم التمويل التكميلي لتوسيع نطاق منتجات الإقراض الزراعي، واستهداف المعوزين، وفي حال الإيفاء ببعض الأهداف، تمويل التأجير وفقا لأحكام الشريعة تحت مكون التمويل الريفي الصغرى. كذلك فإنه سيمول أيضا تعزيز الأنشطة تحت المكونات الفرعية لمخطط الإنتاج المتكامل للألبان، وخدمات الصحة البيطرية، وتربية الدواجن في باحات البيوت، وتربية الماعز الحلوب. كذلك سيتم توسيع نطاق النهج الواعدة المطورة تحت المكونين الفرعيين للخدمات البيطرية، وتربية الدواجن في باحات البيوت، بموجب مكون دعم الثروة الحيوانية. إضافة إلى ذلك، سوف يدعم التمويل التكميلي أيضا تشغيل وحدة تنسيق البرنامج خلال فترة التمديد على مدى عامين (أي الرواتب، وتكاليف التشغيل، والسفر؛ وتدريب موظفي الحكومة وموظفي وحدة تنسيق البرنامج، وشراء بعض المواد المحدودة)، والاستمرار في بناء القدرات في وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية على المستوى المركزي وعلى مستوى المحافظات.

7- لن يتم تنفيذ أنشطة البرنامج في محافظات جديدة، وإنما سيتم توسيعها إلى قرى ومجتمعات جديدة في نفس المقاطعات المستهدفة. ويتوقع أن يستفيد حوالي 15 178 أسرة إضافية (ما يعادل حوالي 91 068 شخصا)

من الأنشطة التي سيدعمها هذا التمويل التكميلي. وعلى وجه العموم، سيكون معدل التكلفة/للمستفيد في هذا التمويل التكميلي بحدود 395 دولاراً أمريكياً لكل أسرة.

8- ستبقى ترتيبات التنفيذ الحالية على حالها خلال فترة التمديد دون إدخال أي تغييرات. وبناء على ذلك فستدير وحدة تنسيق البرنامج ضمن وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية البرنامج، وسيقوم موفرو خدمات دوليون بتنفيذ أنشطة المكونات المختلفة على النحو التالي: سينفذ مكون التمويل الصغرى الريفي مرفق دعم الاستثمار في التمويل الصغرى في أفغانستان. أما المكونات الفرعية للمخطط المتكامل لإنتاج الألبان، والخدمات البيطرية، وتربية الماعز الحلوب فستنفذها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واللجنة الهولندية لأفغانستان والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة على التوالي. إلا أنه وخلال فترة التنفيذ، سيقصص موفرو الخدمات أدوارهم بصورة تدريجية ويسلموا مسؤوليات التنفيذ والإدارة بصورة متدرجة للمؤسسات الحكومية ومنظمات المستفيدين على المستوى المركزي وعلى مستوى المحافظة والمقاطعة. وبما يتماشى مع استراتيجية التسليم التدريجي لمنظمات المستفيدين، ستنقل مسؤوليات التنفيذ وإدارة المكون الفرعي الخاص بتربية الدواجن في باحات البيوت سوف ينقل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى اتحاد بلخ لتنمية الثروة الحيوانية. وبالفعل فقد قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالتعاقد مع هذا الاتحاد كشريك تنفيذ محلي لتنفيذ هذا المكون الفرعي. وقد أثبت هذا المركز قدرة كافية على التنفيذ المباشر لأنشطة المكون الفرعي.

#### خامساً - الإدارة المالية والتوريد

9- تم تصنيف جودة الإدارة المالية للمشروع الجاري بدرجة 3 خلال بعثة الإشراف الأخيرة. ومع أن الميزنة وتدفق الأموال لا يشكلان مشاكل في الوقت الحالي، إلا أن هنالك بعض أوجه الضعف في المحاسبة والإبلاغ المالي مما تم تحديده. واستجابة لذلك، فقد حددت بعض الإجراءات للتخفيف من هذه المشاكل ويتم تنفيذها حالياً. وأما هيكلية وزارة الزراعة/ووحدة تنسيق المشروع فقد صنفت حالياً على أنها تشكل مخاطرة متوسطة. وهنالك العديد من التوصيات المنبثقة عن بعثة الإشراف الأخيرة في مايو/أيار 2013 مما يتم تنفيذه حالياً. وتغزز الهيكلية حالياً بإدخال برمجيات محاسبية ملائمة على مستوى البرنامج ومن خلال تعيين أخصائي في الإدارة المالية لرفع سوية إدارة/تنظيم المكتب الإجمالية ومهارات الموظفين. ويعتبر التوظيف في وحدة التوريد ملائماً وكافياً ويتم تطبيق قانون التوريد في أفغانستان (كما تم تطويره بمساعدة من البنك الدولي)، وفي حال وجود أية اختلافات بين المبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق وقانون التوريد في أفغانستان فإن المبادئ التوجيهية في الصندوق هي التي تسود.

10- **تدفق الأموال.** سيتم توجيه التمويل التكميلي من الصندوق من خلال الترتيبات القائمة إلى حساب خاص تديره وزارة المالية.

11- **المراجعات.** ستراجع شركات مراجعة خاصة معترف بها في البلاد القوائم المالية السنوية لهذا البرنامج. واعتبرت المراجعات المالية المجراة في السنوات الأخيرة بأنها مرضية إلى حد ما، كما تم تقدير مكتب المراجعة العليا على أنه مستقل، ولكن أعباء العمل الحالية ومستوى التوظيف في هذا المكتب لا يسمحان باستخدامه لصالح المشروعات التي يمولها الصندوق.

## سادسا- تكاليف البرنامج وتمويله والتمويل المشترك

12- ومع التمويل التكميلي ستزداد مساهمة الصندوق في هذا البرنامج من 16 000 000 وحدة حقوق سحب خاصة إلى 19 910 000 وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 30.50 مليون دولار أمريكي بالإجمال بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2013). ويقع هذا التمويل المقترح ضمن المخصصات القطرية لأفغانستان للفترة 2013-2015.

13- وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار قرار مرفق دعم الاستثمارات في التمويل الصغري لصالح أفغانستان بالمساهمة في تمويل مكون التمويل الصغري الريفي بما يعادل 1 100 000 دولار أمريكي من خلال مناظرة المساهمة المالية للصندوق لمنتجات الإقراض الزراعية وتوفير الموارد المطلوبة لتوسيع نطاق منتجات تمويل التآجير حسب الشريعة، فإن التكاليف الإجمالية لهذا البرنامج سوف تزداد من 26.1 مليون دولار أمريكي إلى 33.1 مليون دولار أمريكي.

14- ويوجز الجدولان الواردان أدناه التغييرات في المبالغ المخصصة لفئات الإنفاق الأساسية في اتفاقية التمويل، وسوف تتعكس في الجدول 2 من اتفاقية التمويل المعدلة.

### الجدول 1- التمويل الإضافي معبر عنه بحسب فئات التكاليف القائمة

الفئة	التخصيص الأصلي (وحدة حقوق سحب خاصة)	إعادة التخصيص وفقا لاستعراض منتصف المدة (وحدة حقوق سحب خاصة)	التمويل الإضافي (وحدة حقوق سحب خاصة)	التخصيص الجديد (وحدة حقوق سحب خاصة)
1- التمويل الريفي الصغري (المكون 1)	6 000 000.00	5 330 000.00	1 130 000.00	6 460 000.00
2- دعم الثروة الحيوانية (المكون 2)				
1-2 الإنتاج المتكامل للألبان (المكون الفرعي 1-2)	2 385 000	2 865 000	460 000	3 325 000
2-2 خدمات الصحة البيطرية (المكون الفرعي 2-2)	1 800 000	2 410 000	990 000	3 400 000
3-2 تربية الدواجن في باحات البيوت (المكون الفرعي 3-2)	685 000	685 000	590 000	1 275 000
4-2 تربية الماعز الحلوب (المكون الفرعي 4-2)	835 000	1 375 000	390 000	1 765 000
3- تنسيق البرنامج (المكون 3)				
(أ) السلع والمعدات	150 000	150 000	-	150 000
(ب) المساعدة التقنية، وتقديم الخدمات الاستشارية والدراسات	560 000	585 000	-	585 000
(ج) التدريب وحلقات العمل	435 000	435 000	-	435 000
(د) المرتبات ونفقات السفر والتشغيل	340 000	650 000	350 000	1 000 000
4- مرفق التمويل الخاص	1 355 000	575 000	-	-
5- غير مخصصة للمكونين 2 و 3	1 455 000	940 000	-	940 000
الإجمالي	16 000 000	16 000 000	3 910 000	19 910 000

## الجدول 2- التمويل الإضافي معبر عنه بحسب فئات التكاليف الجديدة وفقا لبرمجيات Flexcube

التمويل الإضافي (بوحدة السحب الخاصة)	التمويل الإضافي (بالدولار الأمريكي)	الفئة
1 130 000	1 738 556	المنح والدعم الحكومي
450 000	700 000	الخدمات الاستشارية 1 - المساعدة التقنية (1-2)
990 000	1 517 777	الخدمات الاستشارية 2 - المساعدة التقنية (2-2)
590 000	900 001	الخدمات الاستشارية 3 - المساعدة التقنية (3-2)
390 000	600 000	الخدمات الاستشارية 4 - المساعدة التقنية (4-2)
360 000	543 159	الرواتب والعلاوات
<b>3 910 000</b>	<b>5 999 493</b>	الإجمالي

### سابعاً- التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

15- عند موافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية التمويل الحالية لتعكس التمويل التكميلي. وستعني التغييرات المقترحة على اتفاقية منحة البرنامج مراجعة تخصيص تمويل الصندوق ليشتمل التمويل التكميلي لهذه المنحة. ولا ينطوي التمويل التكميلي على أي تعديل في أهداف البرنامج أو في المنطقة المستهدفة أو الاستراتيجية أو النهج أو المجموعة المستهدفة التي ستبقى على حالها كما هي واردة في تقرير إنجاز التصميم وفي اتفاقية منحة البرنامج. كذلك ستبقى التدابير القانونية المحددة في تقرير إنجاز التصميم واتفاقية منحة البرنامج ودليل تنفيذه (أي تدفق الأموال، وأنماط التوريد والتعاقد، والمراجعة ومتطلبات الإبلاغ والمراجعة) نافذة وسيتم تطبيقها على التمويل التكميلي.

16- ستغطي التعديلات الرئيسية على اتفاقية منحة البرنامج ما يلي: (1) توفير التمويل التكميلي؛ (2) إعادة تخصيص موارد المنحة عبر جميع فئات الإنفاق؛ (3) إجراءات التنفيذ وبخاصة فيما يتعلق بالإجراءات التعاقدية مع موردي الخدمات المسؤولين عن تنفيذ المكون الفرعي لتربية الدواجن في باحات البيوت؛ (4) تمديد تواريخ إنجاز البرنامج وإغلاق المنحة لمدة سنتين إلى 30 سبتمبر/أيلول 2016 و31 مارس/آذار 2017 على التوالي.

### ثامناً- التوصية

17- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل التكميلي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية أفغانستان الإسلامية منحة تكميلية بعملة مختلفة تعادل قيمتها ثلاثة ملايين وتسعمائة وعشرة آلاف وحدة حقوق سحب خاصة (3 910 000 وحدة حقوق سحب خاصة) وتخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية